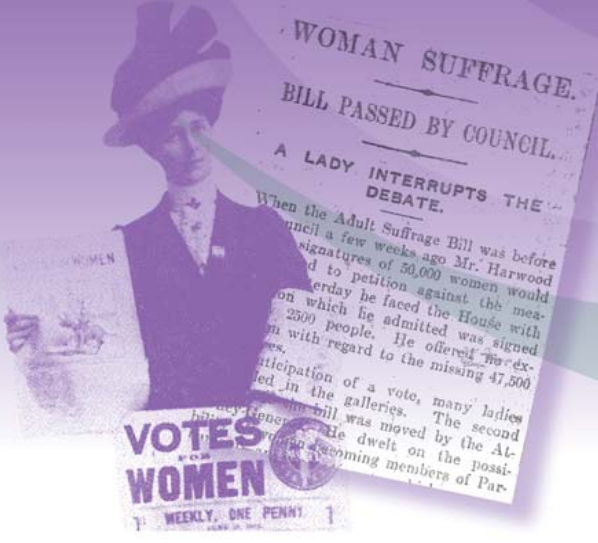


# Victorian Women Vote 1908-2008



## لمحة تاريخية

### النضال من أجل نيل حق الانتخاب

لم يمنح دستور ولاية فيكتوريا لسنة 1855 المرأة حق الانتخاب، ونالت المرأة حق الانتخاب في فيكتوريا لأول مرة في سنة 1863 نتيجة لخطأ في صياغة مشروع القانون، حيث أجاز قانون الانتخابات لكافة دافعي الضرائب البلدية المدرجة أسماؤهم في جداول البلديات المحلية الاقتراع. وبعض النساء اللاتي كانت أسماؤهن مدرجة في الجداول فُمن بالاقتراع في الانتخابات العامة في سنة 1864.

ولكن في سنة 1865 قامت الجمعية التشريعية بتغيير الفقرة لقصر الاقتراع في الانتخابات النيابية على دافعي الضرائب البلدية الذكور فقط.

وبين سنة 1865 وسنة 1908 ناضلت النساء من أجل نيل حق الانتخاب، وكان يتم انتخاب النواب خلال هذه الفترة على أساس الاقتراع "المتعدد" حيث يقوم شخص واحد بالاقتراع مرات متعددة على أساس الملكية العقارية. ويعتمد عدد المرات التي يستطيع فيها الشخص الاقتراع على عدد العقارات التي يملكها، حيث يستطيع ثري من الذين يستولون على الأراضي بوضع اليد عليها الاقتراع لغاية 12 مرة.

وإضافة إلى النساء تم أيضاً منع أشخاص آخرين من الاقتراع، ومن ضمنهم ذوي "العقل غير السليم". ولم يكن السكان الأصليون ممنوعين من الاقتراع بشكل محدد، ولكن التشريعات في ولاية فيكتوريا منعت الاقتراع عن الأشخاص الذين يتلقون معونات خيرية، وهو مصطلح كان يتم تطبيقه تلقائياً على سكان محميات السكان الأصليين.

وفي سنة 1908 عندما تم منح حق الانتخاب للنساء كجماعة، شمل ذلك النساء من السكان الأصليين، ولكن استمر منع الاقتراع عن الذين يتلقون معونات خيرية مما أدى إلى حرمان أغلب النساء من السكان الأصليين من الاقتراع.

وفي تسعينيات القرن التاسع عشر قامت منظمات وأفراد يمثلون مجموعة واسعة من التيارات العقائدية والسياسية، بتأييد المطالبين بمنح المرأة حق الانتخاب، ومن ضمن هذه المنظمات والأفراد حزب العمال، والنقابات، والإنجيليون المبشرون الإصلاحيون من اتحاد النساء المسيحيات "الاعتدال في معاقرة الخمر"، ونساء إصلاحيات لديهن تحفظات قوية حول المساعدة التي يمكن توقعها من الرجال لتحقيق التغيير.

ومن القضايا الخلافية التي واجهت حركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب كانت ما إذا كان على المناصرين المجادلة من أجل حق الاقتراع بالشروط نفسها مثل الرجال، أم يجب السعي إلى إلغاء الاقتراع على أساس الملكية العقارية.

تم إطلاق لقب suffragette على أعضاء الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب في المملكة المتحدة. وهذا المصطلح مشتق من الكلمة الإنجليزية suffrage والتي تعني حق الانتخاب.

وتم صياغة هذه الكلمة في بداية الأمر لوصف الجناح الأكثر تطرفاً في الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب في المملكة المتحدة، وبشكل رئيسي عضوات الاتحاد النسائي الاشتراكي السياسي، برئاسة إميلين وكريستابل بانكهرست.

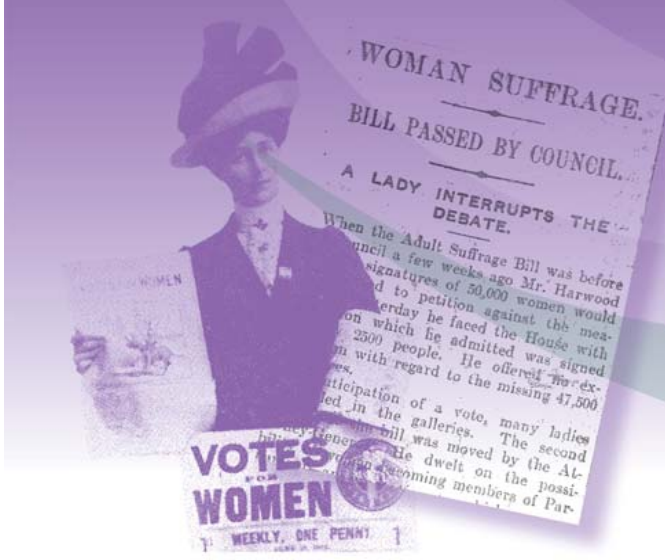
ومصطلح المطالبين بمنح المرأة حق الانتخاب suffragist، هو مصطلح عام لأعضاء الحركة المطالبة بمنح المرأة حق الانتخاب، سواء كانوا متطرفين أم محافظين، ذكوراً أم إناثاً.



Knowing our past, transforming our future



# Victorian Women Vote 1908-2008



وأذنت هذه الحملات، إلى حدّ ما، ببداية مشاركة المرأة في العملية السياسية في استراليا.

وتطلب تقديم 19 مشروع قانون، تم تقديم أول مشروع قانون في سنة 1889، إلى حين نيل أغلب النساء حق الانتخاب في ولاية فيكتوريا في 18 تشرين الثاني/نوفمبر سنة 1908، عندما تمت المصادقة على مشروع قانون منح حق الانتخاب للنساء الراشدين Adult Suffrage Bill. وكانت ولاية فيكتوريا آخر ولاية استرالية تمنح النساء من غير السكان الأصليين حق الاقتراع في الانتخابات النيابية.

## فيكتوريا وبقية استراليا

نساء استراليا اللواتي ناضلن من أجل نيل حق الانتخاب على أساس مستعمرة وراء مستعمرة، كنّ من أوائل النساء في العالم اللواتي نلن حق الانتخاب. ونالت نساء ولاية جنوب استراليا حق الانتخاب في سنة 1894، وبعد ذلك بسنة أصبحت نيوزلندا أول دولة تجيز للنساء الانتخاب.

ومن المفارقات أن معركة نيل حقوق المرأة في الانتخاب، بدأت في استراليا بعد فترة من بدئها في بريطانيا أو الولايات المتحدة، ولكنها حققت النجاح في وقت أبكر.

الولاية	الحق في الانتخاب	الحق في الترشيح
جنوب استراليا	1894	1894
غرب استراليا	1899	1920
نيو ساوث ويلز	1902	1918
تاسمانيا	1903	1921
كوينزلاند	1905	1915
فيكتوريا	1908	1923

وتم في سنة 1902 توسيع حق الانتخاب في الانتخابات الفيدرالية ليشمل كافة النساء البيض اللواتي أعمارهن أكثر من 21 سنة، وكان ذلك بشكل رئيسي نتيجة لنجاح الحملات في ولايتي جنوب وغرب استراليا.

وعندما أصبح بوسع نساء فيكتوريا الاقتراع في انتخابات الولايات، اعتباراً من سنة 1909 عند نشر القانون، كنّ قد قمن بالاقتراع في دورتين من الانتخابات الفيدرالية.

وكان على السكان الأصليين في فيكتوريا الانتظار إلى سنة 1962 لإلغاء قانون الكومنولث لسنة 1902 ومنح السكان الأصليين في كافة الولايات، باستثناء ولاية كوينزلاند، الحق في الانتخاب.

صورة فيدا غولدستين مع الموافقة من مجموعة المخطوطات الاسترالية، مكتبة ولاية فيكتوريا.  
صورة صحيفة الإيج مع الموافقة من مجموعة الصحف، مكتبة ولاية فيكتوريا.